

تفسير السمعاني

@ 261 (^) وما أدراك ما ليلة القدر (2) ليلة القدر خير من ألف شهر (3) وقد ثبت أيضا عن النبي أنه قال : ' تحروها في العشر الأواخر من رمضان ' . .
أي : اطلبوها ، وفي بعض الروايات : ' اطلبوها في الأفراد ' ، وفي رواية أبي سعيد الخدري : ' أنها ليلة الحادي والعشرين ' . .
وقيل غير ذلك ، وأصح الأقاويل وأشهرها أنها ليلة السابع والعشرين ، ومن قام العشر أدركها قطعاً وحقيقة . .
وقوله : (^) وما أدراك ما ليلة القدر (قد بينا أن ما ورد في القرآن على هذا اللفظ ، فقد أعلمه الله تعالى . .
وقوله : (^) ليلة القدر خير من ألف شهر) أي : ثواب العمل فيها أكثر من ثواب العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ، وذكر أبو عيسى الترمذي في جامعه برواية يوسف بن سعد ، أن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - لما بايع معاوية ، وسلم إليه الخلافة ، قال له رجل : يا مسود وجوه المؤمنين ، أو يا مذل المؤمنين ، فقال : لا تقل بها ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزل عليه منبره ، فسأه ذلك ، فأنزل الله تعالى عليه : (^) إنا أعطيناك الكوثر) ، وأنزل أيضا : (^) إنا أنزلناه في ليلة القدر) ، وقال (^) ليلة القدر خير من ألف شهر) أي : خير من ألف شهر يملك فيها بنو أمية . .
قال أبو عيسى : وهو غريب . .
وفي بعض التفاسير : أن النبي قال : ' إن رجلاً من بني